وزير البيئة الاسرائيلي: لن نفوت فرصة تصفية نصر الله اذا اتيحت لنا

اولمرت يجتمع مع مسؤولي الدفاع بعد ضربات حزب الله وبيرتس يطالب بتوسيع الهجوم البري الى نهر الليطاني

القدس ـ من دين ييتس:

قالت مصادر سياسية ان ايهود اولمرت رئيس وزراء اسرائيل اجتمع امس الاثنين مع كبار مسؤولي الدفاع لبحث توسيع نطاق الهجمات الجوية والبرية على لبنان بعد ان قتلت صواريخ حزب الله في شمال اسرائيل الاحد 15 شخصا.

ولم يصدر اي اعلان بعد انتهاء المحادثات لكن المصادر قالت ان وزير الدفاع عمير بيرتس طلب توسيع التوغل الى نهر الليطاني الواقع على مسافة 20 كيلومترا داخل جنوب لبنان وذلك في اعقاب الهجمات الصاروخية التي نفذها حزب الله امس.

وقالت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية التي تميل الى اليسار ان الجيش الاسرائيلي يعتزم ضرب البنية التحتية الاستراتيجية ورموز الحكومة اللبنانية بعد ضربات حزب الله الصاروخية امس الاول التي سقط خلالها 12 من جنود الاحتياط وثلاثة مدنيين وهو أعلى عدد من القتلى يسقط في يوم واحد منذ بدء الحرب على لبنان قبل نحو اربعة اسابيع حين اسر حزب الله اللبناني جنديين اسرائيليين وقتل ثمانية في هجوم عبر الحدود يوم 12 تموز (يوليو).

ووضع هجوم الامس رئيس الوزراء الاسرائيلي تحت ضغوط كبيرة لتوجيه ضربة شديدة لحزب الله ليضمن ان تعلن الدولة اليهودية النصر فور سريان قرار للامم المتحدة يدعو الى وقف القتال والذي سيصدر على الارجح هذا الاسبوع. وقال وزير الزراعة الاسرائيلي شالوم سمحون الذي يعيش في شمال اسرائيل في غضب لراديو اسرائيل «كفى هذا. لندرك اننا في حرب ونخوض حربا.. واضاف الوزير «علينا ان نشن حربا كما تشن الحروب ونضمن ان يعود جيش اسرائيل منتصرا من لبنان».

وفي وقت لاحق قال مكتب أولمرت انه أجرى مشاورات مع قادة الجيش بالقرب من الحدود اللبنانية امس. وأضاف المكتب في بيان «عقد رئيس الوزراء اجتماع تقييم في القيادة الشمالية حيث يجرى نقاش عن القتال في لبنان والضربات الصاروخية ضد اسرائيل والتطورات في المستقبل».

وابلغ ضابط اسرائيلي كبير في القيادة العامة هاارتس ان اسرائيل ستقوم بعملية اعادة تصعيد. وقال «سنواصل ضرب كل شيء يتحرك في حزب الله لكننا سنضرب ايضا البنية التحتية المدنية الاستراتيجية».

ولم تقدم الصحيفة امثلة لما يعتبر رموزا للحكومة اللبنانية. ونقل راديو اسرائيل عن مصادر سياسية قولها انها تتوقع تقدما بريا صوب نهر الليطاني على بعد 20 كيلومترا داخل حدود لبنان لتدمير مواقع اطلاق الصواريخ لحزب الله وتدمير مخابئه. وهناك نحو 10000 جندي اسرائيلي في منطقة يتراوح عمقها بين ستة وسبعة كيلومترات في جنوب لبنان. ويزعم مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان نحو 80 بالمئة من الصواريخ البعيدة المدى دمرت رغم ان مسؤولين غربيين يشككون في هذه النسبة.

ومن جهته اعلن وزير البيئة الاسرائيلي جدعون عزرا في مقابلة نشرتها صحيفة «هارتس» امس الاثنين ان احدا في اسرائيل لن يفوت فرصة تصفية الامين العام لحزب الله اللبناني الشيعي حسن نصر الله.

وقال عزرا الرجل الثاني السابق في جهاز الشين بيت (الامن الداخلي) ان «نصر الله رأس الافعى ولهذا السبب يجب تصفيته اذا امكن. اعتقد ان احدا في الجانب الاسرائيلي لن يفوت مثل هذه الفرصة اذا ما توفرت».

وتوقع ان توسع القوات الاسرائيلية حملتها حتى نهر الليطاني جنوب لبنان.

تأهب للقوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية

وقال ان «هذا النهر يشكل حدودا طبيعية ومن المهم ان تنتشر قواتنا عند الليطاني لكي تتمكن لاحقا من تسليم السيطرة على كل المنطقة الى قوة متعددة الجنسيات».

وايد عزرا مواصلة عمليات الانزال التي تنفذها وحدات نخبة اسرائيلية «في العمق اللبناني».

واضاف ان مثل هذه العمليات «تسمح للجيش الاسرائيلي بأن يأخذ المبادرة (...) وان يستفيد من عامل المفاجأة لاحداث بلبلة في صفوف حزب الله اينما تواجد».

واكد الوزير ان «قدرات اسرائيل الرادعة تثبت فعاليتها يوما بعد يوم».

واضاف انه «يجب ان يكون واضحا بان القوة المتعددة الجنسيات المكلفة مهمة المراقبة في جنوب لبنان يجب ان تنتشر في منطقة تم تطهيرها من جميع الارهابيين».

اولمرت يوزع اوراقا مطبوعة على الوزراء حددت لهم التصريحات التي عليهم الادلاء بها لوسائل الاعلام: انتصرنا

المحللون الاسرائيليون يجمعون ان الدولة العبرية لم تتوقع حربا كهذه حتى في اسوأ احلامها

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

غصت الصحف العبرية في اسرائيل بكم كبير من المقالات والتحليلات التي اجمعت على ان اسرائيل لم تتوقع حتى في اسوا احلامها حربا كتلك الجارية الان في لبنان. وبدا مما نشرته الصحف الاسرائيلية ان جعبة العسكريين والسياسيين والصحافيين مليئة بالانتقادات والاتهامات ضد بعضهم البعض.

وكتبت المعلقة السياسية والحزبية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، سيما كدمون، انه اصبح واضحا ان انتصارا (اسرائيليا) بالضربة القاضية لن يتم. ولان ساعة محاسبة الذات اخذت تقترب فان مكتب (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ايهود اولمرت بدا يستعد للمعركة على الراي العام.

وافادت كدمون بانه لاول مرة منذ بدا اولمرت يزاول مهامه كرئيس للوزراء تم توزيع اوراق مطبوعة على الوزراء حددت لهم التصريحات التي عليهم الادلاء بها لوسائل الاعلام وليكن واضحا باننا انتصرنا في هذه الحرب. ونقلت كدمون عن وزراء اسرائيليين قولهم ان اولمرت يغطي بذكاء وشجاعة على افتقاره للخبرة وانه لو كان يملك خبرة اكبر لكان يتوجب، ربما، ان تبدا العمليات العسكرية البرية في وقت مبكر اكثر.

واشارت كدمون الى انه فيما شلت المعارضة اليمينية في اسرائيل ذاتها ورئيس الليكود بنيامين نتنياهو ضبط نفسه وامتنع عن قول ما لديه، ولديه ما يقوله، فان اولمرت بدا يستعد لمواجهة الراي العام الاسرائيلي في اليوم الذي يلي الحرب في لبنان. وخلصت كدمون الى انه ما زال مبكرا استخلاص العبر من هذه الحرب كما انه ما زال مبكرا رفض الحديث عن تشكيل لجنة تحقيق رسمية في فشل ادارة الحرب.

وحول الراي العام الاسرائيلي كتب الصحافي يوئيل ماركوس في هارتس ان الدعم الجارف من قبل الجمهور للحرب يذكر بالنكتة المعروفة عن جمهور اوبرا راح يصفق مطولا للمغنية حتى صرخ احد الحاضرين قائلا للمغنية لن نسمح لك بالنزول عن المسرح حتى تتعلمي الغناء. واضاف ماركوس المعروف بكتاباته اللاذعة ان اغلبية الجمهور ايدت الحكومة والجيش على الرغم من انه يسقط في كل يوم ما بين 100 الى 200 صاروخ من المطلة وحتى حيفا وهذا كابوس لم نتوقعه حتى في اسوا احلامنا. وحذر ماركوس الحكومة من تقلب الراي العام في اسرائيل ومن انه فجاة سيطرح الجمهور اسئلة محرجة تتعلق بالربح والخسارة مثل هل نتائج الحملة العسكرية التي بادرت اليها الحكومة تستحق تحويل كريات شمونه الى ساحة وقوف للسيارات؟ هل تستحق احراق الجليل البالغ الجمال وان يصبح مليون ونصف المليون مواطن بمثابة لاجئين وسكان ملاجئ في بلادهم. انها مسالة وقت حتى يصل التحول في الراي العام، اذ ان لبنان لا يتمتع بسمعة جيدة في الذاكرة الوطنية، في اشارة الى حرب لبنان الاولى التي تكبد فيها الاسرائيليون خسائر فادحة.

من جهته حذر ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي من ان اسرائيل اخذة بالتورط في الوحل اللبناني.

ونقل مراسلا (هآرتس) عاموس هرئيل وافي سخاروف عن هذا الضابط قوله ربما سنعود الى البيت في فترة الاعياد ولا اعرف اذا كان هذا تنبؤا متفائلا ام متشائما. ويشار الى ان فترة الاعياد العبرية تبدا في اوائل شهر تشرين الاول (اكتوبر).

من جانبهم يحاول المراسلون والمحللون العسكريون الاسرائيليون تحليل اسباب عدم تمكن الجيش الاسرائيلي من حسم الحرب في وقت قصير. وكتب المحلل العسكري في (يديعوت احرونوت)، اليكس فيشمان، ان تلخيص الحرب بعد مرور ثلاثة اسابيع ليس فيه اطراء للجيش. واكد ان الرؤية التي تقول انه يمكن حسم الحروب من الجو ظهرت على انها خاطئة. واضاف ان القيادة السياسية والعسكرية ادركت ذلك متاخرة وبعد مرور تسعة ايام على الحرب عندها بدا الجيش والحكومة يعملان بشكل متسرع. وتوقع قائد وحدة «ايغوز» النخبوية الاسرائيلية، العقيد مردخاي كهانا، انه بعد انتهاء الحرب سيبدا ذوو الجنود القتلى بطرح اسئلة. يذكر ان اكثر من عشرة جنود من هذه الوحدة قتلوا في معارك مارون الراس بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي حزب الله.

من جانبه كتب المراسل العسكري لـ «هآرتس»، عاموس هارئيل، ان شدة الضربات التي تتلقاها الجبهة الداخلية الاسرائيلية تصبح اصعب حصرا عندما يدخل الجيش الاسرائيلي المزيد من القوات الى لبنان. واضاف ان اطلاق الصواريخ من المنطقة التي توغل الجيش الاسرائيلي اليها انخفض الى النصف في اليومين الماضيين، لكن مقاتلي حزب الله وببساطة يتراجعون الى قمة جبل ويطلقون الصواريخ من هناك.

من جهة اخرى نقل عن مصادر في مكتب بيرتس قولها ان ثمة اهمية لوصول القوات الى نهر الليطاني قبل صدور قرار في مجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار. وكتب هرئيل ان اعتبارات القيادة العسكرية الاسرائيلية مختلفة، فالقوات تواجه صعوبة الان في التقدم في المنطقة القريبة من الحدود وقتل فيها 4 جنود. من جهة ثانية فان الزحف نحو الليطاني سيعتمد على لواء من قوات الاحتياط وهذا ما يجعل الامر محل خلاف في الجيش.

إيران تعتبر أن الشرق الأوسط الجديد سيكون عكس ما تريده أمريكا

متكي: مشروع القرار الفرنسي الامريكي «عملية سياسية ضد لبنان»

■ طهران ـ يو بي أي: طهران ـ اف ب ـ يو بي اي: اعتبر وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي امس الاثنين ان مشروع القرار الفرنسي الامريكي لتسوية النزاع بين اسرائيل وحزب الله الشيعي اللبناني هو «عملية سياسية ضد لبنان».

وقال الوزير لدى افتتاح ندوة في طهران مخصصة للنزاع في لبنان ان مشروع القرار الفرنسي الامريكي «تحول بتأثير امريكي الى نص منحاز ويوازي بصيغته الحالية عملية اخرى ضد لبنان».

واعتبر متكي ان «العملية الاولى (ضد لبنان) عسكرية وهذه عملية سياسية»، مشيرا الى ان مشروع القرار يستخدم «لغة منحازة تدافع عن النظام الصهيوني وتعتبر ان لبنان هو الذي تسبب في اثارة» الازمة.

وحمل الوزير على اسرائيل معتبرا «طالما ان هذا النظام موجود ولم يلتزم بالامتثال لاي قانون ومدعوم من القوى الغربية، فان المنطقة والعالم لن يعرفا السلام».

وتعتبر الجمهورية الاسلامية الدولة العبرية عدوها اللدود ودعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد مرارا الى «ازالة اسرائيل عن الخارطة».

وبحث سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الاحد في الاعتراضات اللبنانية على مشروع القرار الفرنسي الامريكي حول النزاع في لبنان بدون التوصل الى حل للمسألة.

وطلبت بيروت ادخال تعديلات على مشروع القرار الفرنسي الامريكي ليلحظ تحديدا انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية فور توقف الاعمال الحربية.

وقال متكي «ان موقفنا بشأن لبنان واضح، ندعم ما يرضي جميع الاطراف اللبنانيين والتصحيحات التي يريد اللبنانيون ادخالها الى مشروع» القرار.

وجدد دعوة ايران الى تشكيل «لجنة تحقيق دولية في جرائم (اسرائيل) واحالة المسؤولين عنها الى محكمة خاصة بجرائم الحرب».

وتقدم ايران الدعم الرئيسي لحزب الله وتتهمها اسرائيل والدول الغربية بتمويل وتسليح الحزب فيما تنفي طهران ذلك مؤكدة ان علاقتها به تقتصر على الدعم المعنوي.

وقالت إيران امس الاثنين ان الشرق الأوسط الجديد سيتكون «خلافا لما تريده أمريكا»، مشددة على أن حزب الله الذي يخوض صراعا دمويا مع إسرائيل في لبنان «سيبقى شامخا كالجبل الأشم».

الموقف الإيراني عبر عنه علي أكبر ولايتي، مستشار المرجع الأعلى آيه الله علي خامنئي للشؤون الدولية، ونقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، إرنا.

وقال ولايتي إن «الشرق الأوسط الجديد سيتشكل ولكن خلافا لما تريده أمريكا».

وأضاف ولايتي في كلمته أمام الملتقى الدولي الذي بدأ أعماله في العاصة طهران تحت عنوان «اعتداءات الكيان الصهيوني، التبعات الإقليمية والدولية» إن «بلدان المنطقه أدركت أن بالإمكان التغلب على هذا النمر الورقي الذي صنعه الآخرون في هذه المنطقة»، في إشارة إلى إسرائيل التي تخوض نزاعا دمويا مع حزب الله منذ 12 تموز (يوليو) الماضي.

وقارن ولايتي بين ما قامت به الدول الغربية إزاء الأزمه في حرب البلقان وما تقوم به في لبنان قائلا «إن هذه البلدان اتبعت سياسة كسب الوقت وسمحت بإبادة المسلمين وقتلهم في هاتين القضيتين».

وذكر «بإبادة أكثر من مئتي ألف بوسني وصمت الغرب حيال هذه المجازر.. إن هذه الجريمة تتكرر في لبنان اليوم».

وأشار إلى أن مجلس الأمن الدولي مسؤول عن «المحافظة على السلام والأمن العالمي، لكن أمريكا لم تسمح بوقف إطلاق النار، وكانت وزيرة خارجيتها (كوندوليزا رايس) تتابع تنفيذ مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي خططت له امريكا».

واعتبر أن مشروع القرار الذي يعد لتبنيه في مجلس الأمن الدولي لوقف النزاع في لبنان «تغير بفعل الضغوط الأمريكية»، معتبرا أن «مشروع القرار الجديد يسعى إلى ضمان مصالح الكيان الصهيوني».

وفي إشارة إلى الحرب الجارية في لبنان منذ خطف حزب الله جنديين إسرائيليين في 12 تموز (يوليو) الماضي، قال ولايتي «لو أن هذه الحرب استمرت زمنا اطول فان الكيان الصهيوني سيتحمل هزائم أخرى في ميادين القتال بينما يصمد حزب الله كالجبل الاشم».

وقال إن الولايات المتحدة «تريد تحقيق ما فشلت في تحقيقه في قرار مجلس الأمن 1559 حيث تريد تحقيق جزء من مشروع الشرق الاوسط الجديد في لبنان وفلسطين»، معتبرا أن «العالم الإسلامي ولبنان لن يرضخا لهذه الإملاءات».

وصدر القرار 1559 في العام 2004 ودعا إلى انسحاب القوات السورية من لبنان وحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية العاملة على الأراضي اللبنانية، في إشارة إلى التنظيمات الفلسطينية وحزب الله الذي تدعمه إيران وسورية.

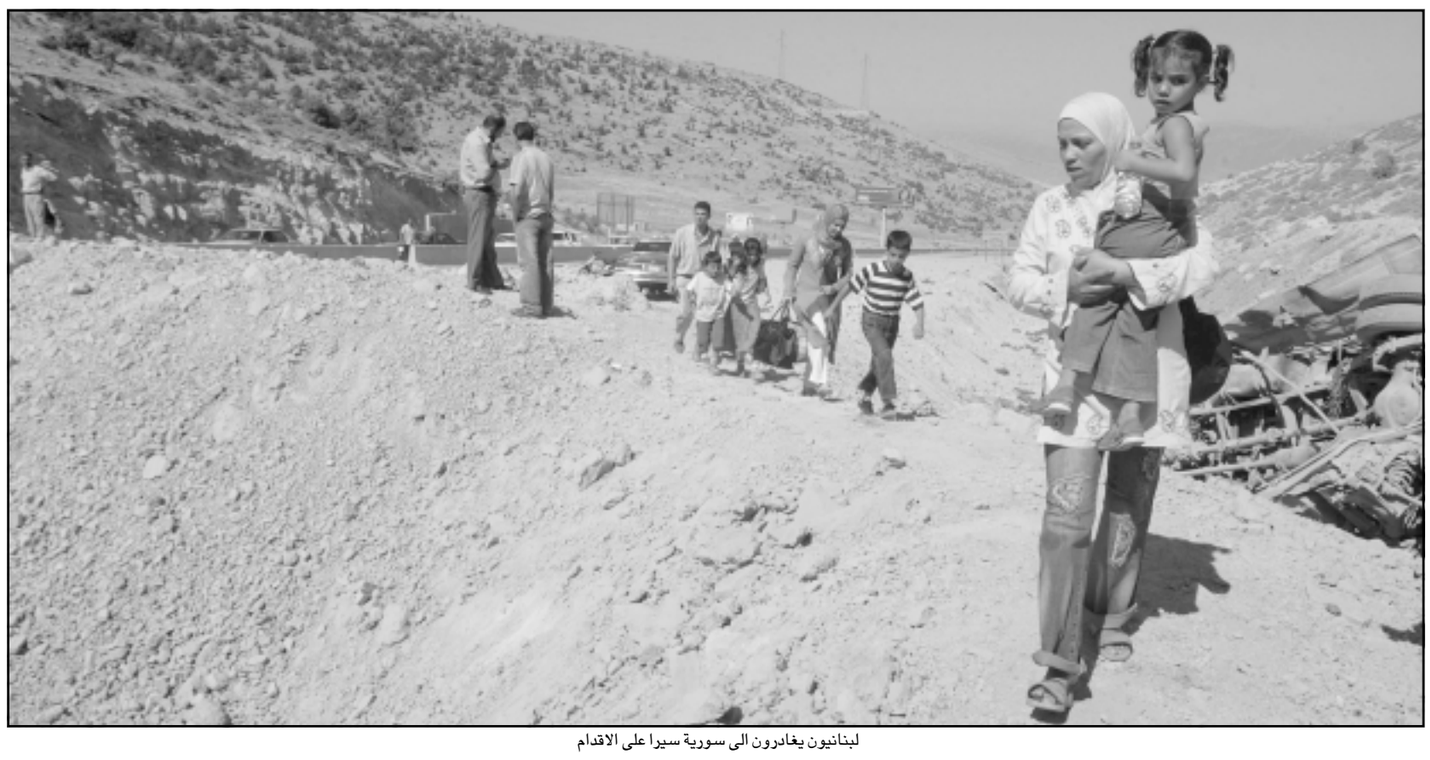

لبنانيون يغادرون الى سورية سيرا على الاقدام

ضابط اسرائيلي: الدخول الى الليطاني لن يمنع الكاتيوشا وامريكا ستفرض وقف النار

■ الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس: افاد موقع صحيفة (معاريف) الاسرائيلية على الانترنت امس الاثنين نقلا عن مسؤولين في جيش الاحتلال الاسرائيلي قولهم انه على الرغم من الضوء الأخضر الذي منحته الحكومة الاسرائيلية للجيش للدخول حتى الليطاني، فإن الجيش الاسرائيلي لن يدخل الى هناك، على حد تعبيرهم.

وبرر المسؤولون قولهم: إن مثل هذا الدخول الى الجنوب من شأنه ان يثقل على الجيش الاسرائيلي لوقت طويل في حال لم تصل قوة دولية إلى هناك.

وقال نائب قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الضابط الون فريدمان، حول ما يتعلق بتقدم الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ان الجيش ينتشر على طول القرى المتواجدة على الخط الاحمر، ومن دون ان يتجاوز هذا الخط.

وأضاف فريدمان حول ماهية دخول القوات الاسرائيلية الى العمق اللبناني حتى شمال الليطاني ان الدخول حتى نهر الليطاني لن يوقف القصف على بلدات الشمال بل سيخفف من وطأته فقط.

واضاف الضابط فريدمان ان الامتناع عن ادخال القوات الاسرائيلية الى داخل لبنان يأتي نتيجة انتشارها في القرى الشيعية وعلى مواقع حزب الله ومواجهة المقاومة الشديدة. وقال الضابط فريدمان قائلا في معرض رده على سؤال ان التقدم عرقل في عيتا الشعب نتيجة قيام حزب الله بزيادة قوته هناك.

وبحسب الموقع الاسرائيلي فقد قدرت أوساط عسكرية اسرائيلية ان الولايات المتحدة الامريكية ستفرض وقفا لاطلاق النار على اسرائيل، وفي هذا الوقت القصير للحملة لا طعم لادخال القوات الى العمق اللبناني.

الجميل يخشى ان تزرع الدبلوماسية «بذور نزاع جديد»

■ باريس ـ اف ب: اعرب الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل عن خشيته من «ان تكون الدبلوماسية الدولية قد التزمت منطق تهدئة يزرع بذور نزاع جديد»، وابدى شكوكه حيال مشروع القرار الفرنسي الامريكي امام مجلس الامن الدولي، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس الاثنين. وقال الرئيس اللبناني الاسبق (1982 ـ 1988) للصحيفة الفرنسية «اخشى ان تكون الدبلوماسية الدولية قد التزمت منطق تهدئة يزرع، تحت غطاء وضع حد للاعمال الحربية والمأساة الانسانية، بذور نزاع جديد».

وعبر الجميل عن «شكوكه» حيال «فرص نجاح فوري» لمشروع القرار الفرنسي الامريكي ـ الذي رفضه لبنان ـ «لان لا اسرائيل ولا حزب الله ناضجين بعد للتوصل الى حل».

ورأى «ان الشروط المطروحة من هذا الجانب وذاك متناقضة».

من جهة اخرى، اشار الرئيس الاسبق وهو عضو في تحالف «قوى 14 اذار» المناهضة لسورية، الى ان حزب الله قدم دعمه لخطة البنود السبعة التي طرحها رئيس الوزراء فؤاد السنيورة.

وقال «اراهن على ذلك لحمله تدريجيا على التحول عن موقفه العقائدي»، مؤكدا «انه لم يكن في وسع المقاومة ابدا مواجهة اسرائيل بدون تضامن وطني». واكد الجميل من جهة اخرى ان اللبنانيين «مضطرون» للتوافق في ما بينهم لانه «من المستحيل تصور حرب ابادة طائفية، سيكون ذلك بمثابة انتحار جماعي».

وصول رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر لبيروت

■ جنيف ـ اف ب: وصل رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ياكوب كيلنبرغر امس الاثنين الى بيروت للاطلاع على الوضع الانساني في لبنان، على ما اعلنت المنظمة. وسيلتقي كيلنبرغر الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء فؤاد السنيورة ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

واوضح الصليب الاحمر في بيان ان المحادثات «ستتناول بصورة رئيسية الوضع الانساني في لبنان وسبل تقديم المساعدة والحماية للاشخاص الاكثر معاناة بسبب النزاع المسلح وعمليات الصليب الاحمر الجارية».

كذلك سيلتقي كيلنبرغر رئيس الصليب الاحمر اللبناني سامي الدحداح.

ورفع الصليب الاحمر منذ اندلاع النزاع عدد العاملين الاجانب فيه من شخصين الى 59 شخصا ينشطون الى جانب العاملين المحليين، ما يجعل من عملية الاغاثة في لبنان ثاني اكبر عملية يقوم بها الصليب الاحمر في العالم بعد السودان.

والى جانب تقديم المساعدة الانسانية، يسهر الصليب الاحمر على تطبيق معاهدات جنيف الموقعة عام 1949 والتي تنص بصورة خاصة على حماية السكان المدنيين وتأمين معاملة جيدة للاسرى والجرحى في زمن الحرب.

موسكو تثير مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان

■ موسكو ـ اف ب: اعتبر وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف امس الاثنين ان البحث في مشاركة روسيا في القوة الدولية التي يمكن نشرها في جنوب لبنان «سابق لأوانه» ما لم تحل مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وقال ايفانوف الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الحكومة، في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية «ان الكلام عن ارسال قوات سلام روسية الى لبنان سابق لاوانه». واضاف «ليس هناك حتى الان آلية لحل النزاع، وما من قرار حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية».

وتابع «شخصيا، اجد صعوبة بالتفكير في اي قوات للسلام يمكن نشرها في ظل الظروف الراهنة حيث القتال مستمر بشكل واسع».

ووزع الفرنسيون والامريكيون في مجلس الامن مشروع قرار يدعو الى «الوقف الكامل للاعمال الحربية».

الا ان لبنان سجل اعتراضات لدى مجلس الامن مطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بعد وقف الاعمال الحربية.

السعودية: الغرفة التجارية بجدة تسلم قنصل لبنان 5 سيارات إسعاف

■ الرياض ـ يو بي أي: سلمت الغرفة التجارية الصناعية في جدة قنصل عام لبنان غسان المعلم 5 سيارات إسعاف تبرع بها اثنان من رجال الأعمال السعوديين، لدعم جهود الاغاثة في لبنان الذي يتعرض لهجمات إسرائيلية منذ الثاني عشر من الشهر الماضي بعد خطف حزب الله جنديين إسرائيليين.

وأوضح قنصل عام لبنان بجدة المعلم في تصريح نشر امس الاثنين أن سيارات الإسعاف جاء تبرعها في الوقت المناسب لتساهم في سد ثغرة احتياجات الإسعاف اللبناني في نقل الجرحى والمصابين.

واشاد بجميع أنواع المساعدات النقدية والعينية الخاصة والعامة من المجتمع السعودي حكومة وشعباً «والتي ما زالت تساهم في تضميد جراح اللبنانيين في محنتهم هذه وتضع البسمة على وجوههم».

طرد موفدة وكالة فرانس برس الخاصة من سورية

■ نيقوسيا ـ اف ب: طردت الموفدة الخاصة لوكالة فرانس برس الى سورية جويل بسول صباح امس الاثنين من دمشق من دون ان تقدم السلطات السورية اي تفسير لذلك.

وكان مدير الصحافة الاجنبية في وزارة الاعلام السورية نزار ميهوب استدعى جويل بسول اللبنانية الاحد وامهلها 12 ساعة لمغادرة سورية.

واوضح انه يتصرف بناء على تعليمات وزارة الداخلية لكن لم يكن في وسعه اعطاء اي تفسير رسمي لهذا القرار.

واعربت الادارة الاقليمية لوكالة فرانس برس ومقرها في نيقوسيا، في رسالة وجهت امس الاثنين الى وزارة الاعلام السورية عن اسفها لهذا الاجراء وطلبت تفسيرات له.

ويأتي طرد موفدة وكالة فرانس برس في اعقاب نشر الوكالة في الثالث من اب (اغسطس) خبرا حول تصريحات وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس في دمشق ومفادها ان المسؤولين السوريين «وعدوا بممارسة ما يملكونه من نفوذ على حزب الله» لتهدئة الوضع في لبنان.

واستخدمت وكالة فرانس برس التصريح الاصلي بالاسبانية للوزير الذي كان يتحدث الى الصحافيين. وتبين ان المترجم الفوري حذف هذه التصريحات ولم تنشرها الصحافة المحلية تاليا. وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) نقلا عن «مسؤول اعلامي» لم تكشف هويته، قوله ان موراتينوس لم يدل بمثل هذه التصريحات.